المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-09-2006
الصفحـات : 44
العـــدد : 12416
المسلسل : 313

ملف صحفي

الغامدي والصانع يعبِّران عن مشاعرهما باليوم الوطني عبر (الجزيرة):

اليوم يذكرنا بالتاريخ المجيد وسجل الإنجازات التي بنيت على أرض الوطن وتوحيده

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-09-2006 العـــدد : 12416
الصفحـات : 44 المسلسل : 313

□ الدمام – طارق الغامدي:

عبّر عدد من المسؤولين بالمنطقة الشرقية عن عظيم فرحتهم بذكرى اليوم الوطني السادس والسبعين للمملكة.. في البداية يقول الدكتور عقيل الغامدي مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية إنه مناسبة عظيمة ترمز إلى السجل الحافل بالإنجازات التي سجلها التاريخ لتضحيات جسام بذلها موحد هذه البلاد الغالية بانيها المغفور له بإذن الله تعالى جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود (يرحمه الله).

لقد رفع جلالة الملك عبدالعزيز لتوحيد هذه البلاد التي كانت متفرقة ممزقة، راية خالدة هي راية التوحيد في العقيدة، وتحكيم شرع الله تعالى، فنصره الله وحقق على يديه جمع الشتات وتوحيد أجزاء البلاد مكان مولد كيان واحد هو المملكة العربية السعودية والتي ارتقت مدارج المجد في كافة المجالات على الصعيد الداخلي.

أما على الصعيد الخارجي فقد تبوأت المملكة موقع المؤسس لهيئة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وناصرت بفاعلية قضايا استقلال العديد من الدول العربية والإسلامية ودعمت ولا تزال تدعم بالمال وبالتأييد القضية الفلسطينية وتحرير القدس الشريف من دنس اليهود إلى جانب دعم المشروعات التنموية في معظم الدول العربية والإسلامية والصديقة.

وقد سار أبناء المؤسس الباني بتوفيق من الله تعالى على نهج والدهم (يرحمه الله) فاستغلوا الخيرات التي أنعم الله بها على هذه البلاد الغالية خير استغلال والتي جندوها في خدمة المواطن السعودي في مختلف مناطق المملكة.وشهد العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي العهد الأمين حفظهم الله إنجازات ضخمة في مجالات التنمية والعمران والتعليم والصحة والإقتصاد لم يتكرر مثلها في أية دولة أخرى في التاريخ الحديث.

أما على صعيد الخدمات الصحية على مستوى المملكة فقد شهدت طفرة اعتبرها الكثير من المحللين وذوي الاختصاص إعجاز لكونها تمت في فترة زمنية قياسية حيث وصلت خدمات الرعاية الصحية الأولية إلى كل منزل في ربوع المملكة حيث تنتشر المراكز الصحية في كافة الأحياء السكنية كما تنتشر المستشفيات في مختلف مدن وقرى بلادنا وهي مجهزة بأحدث المعدات الطبية للتشخيص والفحص والعلاج.

أما المنطقة الشرقية فقد ظل الحرص يتنامى ولا يزال من ولاة الأمر حفظهم الله كي تواكب الطفرة السكانية والتنموية والعمرانية التي تشهدها المنطقة بمتابعة واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز، وبدعم وتوجيهات معالي وزير الصحة طفرةً في الخدمات الصحية بمختلف تخصصاتها فتم بحمد الله تعالى افتتاح العديد من المشاريع الصحية العملاقة في المنطقة الشرقية وقرب افتتاح البرج الطبي بالدمام الذي سيكون بديلاً لمستشفى الدمام المركزي في نفس موقعة الحالي، بالإضافة إلى تأمين العديد من الأجهزة والتي تعتبر الوحيدة على مستوى المنطقة الشرقية بالإضافة للسعي إلى توفير كافة الأدوية اللازمة للقطاعات الصحية الحكومية.

وبالإضافة إلى ذلك، فهناك مشروعات صحية أخرى تحت الدراسة والترسية تضم مستشفيات ومراكز طبية متخصصة في كافة المنطقة الشرقية.

هذا وقد تحققت قفزات كبيرة في إستراتيجيه المنطقة الخاصة بافتتاح المستشفيات المتعثرة منذ سنوات، حيث تم توفير خدمات صحية جديدة بمحافظة الخفجي؛ خاصة عقب الزيارة التفقدية الكريمة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى المنطقة الشرقية – في شهر ذي القعدة ١٤٢٥هـ – وتفضله (يحفظه الله) برعاية حفل افتتاح مستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام بسعة (٦٣٣) سريراً، ووضع حجر الأساس لمستشفى الولادة والأطفال بالدمام بسعة (٤٠٠) سرير وبلغت نسبة الإنجاز فيه حالياً (٦٠٪)، وتدشين العمل بمستشفى الخفجي العام بسعة (١٠٠) سرير لخدمة مواطني المنطقة.

كما إنه يجري الآن العمل على إنشاء مستشفى سلوى بمحافظة الإحساء بسعة (٥٠) سريراً وبلغت نسبة الإنجاز فيه (٧٥٪)، ومستشفى الصحة النفسية في الهفوف بسعة (١٠٠) سرير وبلغت نسبة الإنجاز (٢٥٪)، ومستشفى النساء والولادة بحفر الباطن بسعة (١٥٠) سريراً وبلغت نسبة الإنجاز (٧٠٪) ومستشفى السعيرة في حفر الباطن بسعة (٥٠) سريراً وبلغت نسبة الإنجاز (٧٥٪) ومستشفى رأس تنورة بسعة (٥٠) سريراً وبلغت نسبة الإنجاز فيه (٨٧٪) وتوسعة مستشفى النعيرية إلى (١٠٠) سرير، لتوفر هذه المشاريع مجتمعة نحو (١٦٠٠) سرير بمستشفيات المنطقة، إلى جانب تطوير مستشفى الدمام المركزي بإنشاء البرج الطبي الذي سيحقق قفزةً حقيقية في الخدمات الطبية والتخصصية المتقدمة بمختلف فروعها في مستشفى الدمام المركزي، إذ سيضم (٤٠) عيادةً خارجية بها (٢٥) تخصصاً طبياً، وسيبلغ إجمالي عدد أسرة التنويم (٤١٧) سريراً.

د. عقيل الغامدي

معن الصانع

علماً بأن هناك عدداً من المشاريع الصحية يجري طرحها في منافسة عامة بحسب ما هو مخطط له وبما يخدم تطوير المرافق الصحية بالمنطقة لتصل إلى المستوى الذي يحقق آمال المواطنين، ومن أبرز تلك المشاريع إنشاء مستشفى الصحة النفسية في الدمام بسعة (٣٠٠) سرير، وإنشاء مستشفى الخبر بسعة (٢٠٠) سرير، وإنشاء مستشفى القطيف العام بسعة (١٠٠) سرير، وإنشاء كلية العلوم الصحية للبنات بالدمام، وإنشاء مستشفى الأمير سعود بن جلوي بالأحساء بسعة (١٠٠) سرير، وإنشاء مستشفى العمران في الأحساء بسعة (١٠٠) سرير.

هنيئاً لبلادنا الغالية بذكرى يومنا الوطني، ودعاء خالص من القلب لقادتنا الميامين بدوام التوفيق والعزة والسؤدد تحت راية التوحيد وشرع الله القويم.

وعن مشاعر الحب والولاء قال نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 26-09-2006 العـــدد : 12416
الصفحـات : 44 المسلسل : 313

الشرقية معن بن عبدالواحد الصانع أنه يبقى اليوم الوطني عنواناً حضارياً مشرقاً يعبر عن فترة تاريخية حاسمة ومنعطفاً مهماً في تاريخنا المعاصر، ففي هذا اليوم المجيد وحد الملك عبدالعزيز يرحمه الله هذا الكيان الشامخ على أسس راسخة من العقيدة الإسلامية والقيم العربية الأصيلة، وأسس لعقد اجتماعي متين جعل العلاقة بين الحاكم والمحكوم علاقة تواصل مستمر وتفاعل بناء يعتمد مبدأ الشورى والأبواب المفتوحة للمواطنين.وبذلك تأسست دولتنا الحديثة التي نعيش في أرجائها اليوم آمنين مطمئنين ننعم فيها بالرخاء في ظل قيادة واعية ذات رؤية واضحة لصناعة مستقبل زاهر.إن اليوم الوطني مناسبة غالية نقف من خلالها نتأمل الماضي ونتطلع إلى المستقبل فمن خلال كفاح الملك عبدالعزيز يرحمه الله ورجاله الأفذاذ وتضحياتهم أصبح هذا الوطن حضناً دافئاً لأبنائه ومعيناً لا ينضب من الخيرات وقوة لا يستهان بها بفضل تماسك أبنائه والتفافهم حول قائدهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز يحفظهما الله ويرعاهما.لقد جسد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله مبدأ التواصل مع إخوانه وأبنائه المواطنين من خلال جولاته للعديد من مناطق المملكة تلك الجولات التي تفقد حفظه الله أبناءه المواطنين واطلع على احتياجاتهم واستمع إليهم وشاركهم آمالهم العريضة في بناء مستقبل مشرق لهم ولأبنائهم، مؤكداً العلاقة التفاعلية بين القائد وشعبه.وكانت المنطقة الشرقية على موعد مع الفرح ومع العطاء وهي تستقبل قائدها وباني نهضتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث تشرف أبناء المنطقة بلقائه حفظه الله مجددين له البيعة والولاء، وسيظل اسم (منطقة الخير) الذي أطلقه حفظه الله على المنطقة الشرقية محفوراً بذاكرة الأجيال، فالخير جاء على يديه حفظه الله حيث افتتح ووضع حجر الأساس للعديد من المشاريع العملاقة في مختلف مدن المنطقة الشرقية والتي ستكون رافداً اقتصادياً مهماً لبلادنا وستوفر الآلاف من فرص العمل لشبابنا.إن المشروعات العملاقة التي وضع حجر أساسها خادم الحرمين الشريفين في الجبيل وينبع وحائل والقصيم والرياض سوف تحدث تغييراً جذرياً في القاعدة الاقتصادية للمملكة وذلك لتنوعها وضخامتها، فهي تشمل الصناعات البترولية والبتروكيميائية والتعدين والبنية الأساسية وتقنية المعلومات والخدمات المالية المتنوعة وتأهيل الكوادر السعودية القادرة على تشغيل وإدارة هذه المشروعات.

ويظل الإنسان السعودي هو المحور وهو الهدف لأي تخطيط إنمائي وقد عبر عن ذلك خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – حينما قال (من نحن بدون المواطن السعودي) ووجه حفظه الله كل الإدارات الحكومية باعتماد هذا الشعار في عملها إدراكاً منه أن المواطن أساس التنمية.

إن يومنا الوطني وقفة نتذكر فيها الماضي ونعايش الحاضر بأحداثه وظروفه ونرتب للمستقبل بأمل وتفاؤل لتعيش أجيالنا في ربوع هذه الأرض الطيبة وهي تستمد قوتها من دينها وعقيدتها الإسلامية ومن قيمها وتراثها العريق.

كما لا ننسى الدور التاريخي الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله في إرساء قواعد التنمية وبناء دولتنا الحديثة، ولا ننسى كذلك ملوكنا رحمهم الله الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد بن عبدالعزيز الذين ساروا على نهج والدهم الملك عبدالعزيز الذي أسس دعائم هذه البلاد على هدي من كتاب الله وسنة رسوله، وأدعو الله عز وجل أن يعيد يومنا الوطني وبلادنا ترفل بأثواب العز والمجد والتقدم.